

النخالية الوردية والبيضاء Pityriasis Rosea & Alba

د. رنا النون

إخصائية أمراض جلدية

مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية

النخالية الوردية Pityriasis Rosea

ما هي النخالية الوردية:

هي طفح التهابي خفيف مجهول المنشأ يتصف ببقع وردية تبدأ مبعثرة ثم تجتمع، تكون البقع المنفردة بيضوية أو حلقية وتستترها بشرة جافة ناعمة، يبدأ المرض عادة ببقعة واحدة هي البقعة الأم وتكون عادة أكبر من البقع التالية وقد تدوم أسبوعاً أو أكثر قبل أن يظهر سواها، وفي ذلك الوقت يكون تراجع البقعة الأم قد بدأ ويمتد ظهور البقع الجديدة بسرعة وبعد ثلاثة إلى ثمانية أسابيع تزول عادة من تلقاء نفسها، يكون حدوث المرض على أشده بين الخامسة عشر والأربعين من العمر وأكثر ما يحدث في الربيع والصيف وأكثر ما تصاب به النساء وقد يصاب به الأطفال تحت عمر خمس سنوات.

قد تحدث حكة متوسطة الشدة خاصة عند بداية المرض، وقد توجد أعراض عامة خفيفة قبل بدء الطفح الجلدي مثل تعب عام والتهاب في البلعوم وصداع وحمى خفيفة.

الأسباب:

لا تزال أسباب النخالية الوردية مجهولة وأكثر ما يقترح هو الإصابة بفيروس، لكنها لا تحدث في أشكال وبائية، ونادراً ما تحدث حالات عند القاطنين في منزل واحد معاً. ولا تنجم النخالية عن لبس الثياب الجديدة وليس لها سبب تحسسي.



المعالجة:

المعالجة مخففة للأعراض فقط، قد يكون الحك شديداً فيؤدي إلى أكرزيم، تعطي استعمال الكورتيزونات الموضعية راحة فورية وتقيد كذلك مضادات الهيستامين عن طريق الفم في تخفيف الحكة، وفي الأشكال الشديدة والواسعة الانتشار يعطى الكورتيزون بطريق الفم لفترة قصيرة.

يظهر الطفح الجلدي بشكل تدريجي على مدى عدة أسابيع في منطقة الجذع ليأخذ في النهاية شكلاً متميزاً في منطقة الظهر (مشابهاً لشجرة عيد الميلاد) وفي بعض الأحيان يقتصر على أماكن معينة كالعنق أو الفخذين أو الإبطين وفي هذه المناطق تتشكل بقع حلقية، حدودها ملتفة وهذه قد تشبه بذلك الفطريات التي تصيب الجلد.

النخالية البيضاء Pityriasis Alba

لهذا المرض الجلدي أسماء أخرى مثل نخالية الوجه الجافة تتصف النخالية البيضاء ببقع جلدية جافة أفتح من لون الجلد مغطاة بقشور رقيقة وملتصقة.

تتوزع على الوجه وأعلى الذراعين والعنق والكتفين تتفاوت البقع في مساحتها وتكون عادة بقطر عدة سنتيمترات، تكون البقع عادة محددة وقد تكون حوافها حمراء ومرتفعة قليلاً، لا تفقد الأشعار الزغبية في بقع النخالية البيضاء، ولا يحدث نقص في حس البرد، والقاعدة أن بقع النخالية لا أعراض لها وقد توجد حكة خفيفة، يحدث هذا المرض الجلدي بشكل رئيسي عند الأطفال واليافعان.

السبب مجهول، الجلد الشديد الجفاف بعد التعرض لإشعاع شمسي قوي يبدو مساعداً على حدوث المرض.

ربما أن البقع تلاحظ فقط بمقارنتها مع سمرة الشمس يبدو أن مجرد ضوء الشمس يجعلها أكثر وضوحاً.

المعالجة:

يستعمل كريم كورتيزون موضعياً (هيدروكورتيزون) أو مرهم فيوفورم وهي مفيدة ويحدث عادة شفاء تلقائي.



النخالية البيضاء